

## 28 تفسير القرآن بأشعار الجاهلية - الشيخ عبدالقادر شيبة الحمد

رحمه الله

عبدالقادر شيبة الحمد

وقف الخليفة القرشي الخليفة العدواني عمر بن الخطاب رضي الله عنه وهو من أفصح الناس لساناً واطلاقهم بكتاب الله يقف على المنبر ويقرأ الآية أو يأخذهم على تخوف - [00:00:00](#)

أو يأخذهم في تقليهم فان ربكم لرأوه او فان او يأخذهم على تخوف فان ربكم لرؤوف رحيم. فيقول عمر التقلب نعرفه ولكن التخوف لا نعرفه. ما يقول ما اعرف ما المراد بالتخوف. فينطق بدوي حاضر منه ليل. فيقول هو لغته - [00:00:19](#)

يا أمير المؤمنين هذه لغة قبائلنا. اهلنا يتكلمون بهالسات قال له ما التخوف؟ قال التخوف التنقص يعني الله في بعض الأحيان يغضب على اعدائه فيأخذهم اخذ عزيز مقتدر. دفعة واحدة بلا سابق انذار. وبعض الأحيان يتلطف بمن يريد تعذيبه - [00:00:39](#)

بمن يستحقون العقوبة فيسلط عليهم بعض الوجاع والآلام والجوع والخوف لعلهم يتذكرون هذا معنى التخوف فهذا يقول الاقل وهل معكم دليل؟ هل معك دليل على ما تقول؟ قال نعم - [00:01:06](#)

يقول شاعرنا الهدلي تخوف الرحل يصف ناجته بأنها ناجة سمينة جداً ما أنها جبل يتحرك كأنها جزء من جبل يتحرك يقول لكنها من طول ما سافرت من طول ما قطعت من الأودية والقفار - [00:01:29](#)

وقلة الطعام والزاد في هذه الطرق الوعرة صارت تأكل من جوفها وبدأ لما انتهى الاضطرار بدأت تأخذ من سهامها. وبدأت سهام الشحم اللي فيه يخف ويجد ويضعف حتى مثل نهاية خشبة مثل نهاية الخشب. اللي يجعلها راعي المرائب. على السفينة حق الشراع - [00:01:53](#)

حق الصراع فانها تكون متينة من اسفالها بليغة في الموت ولكنها من اعلاها في غاية الدقة كأنها ابرة. يقول تخوف الرحل انها ساماً قرداً. يعني ساماً مكتنزاً مكتنزاً بالشحم واللحام. تخوف الرحل منها تاماً قرداً - [00:02:19](#)

كما تخوف عود النبعة السفن. يعني الرجال اللي يركب يصلح اسمه هون اللي يصلح المراكب. الرجال اللي يصلح السفن وينشئ المراكب لما بيجب الساري او العمود اللي يحطه علشان يعلق عليه الشراع علشان الهوا يمشي السفينة به من طبيعته ان يبدأ - [00:02:39](#)

من اعلاه. يبريه يبريه يبريه. قل هو من تحت في غاية المثانة. ومن فوق يبدأ يدقق وحتى يصير كأنه ابرة من على يقول تخوف الرحل منها تاماً قرداً كما تخوف عوداً نبعت السفن فيقول عمر رضي الله عنه عليكم بديوانكم لم - [00:02:59](#) فيما يؤثر عنه. قالوا وما ديواننا يا أمير المؤمنين؟ قال شعر اهل الجاهلية فان فيه تفسيراً لكتابكم. في امور كثيرة - [00:03:19](#)